مهارات التحليل الإستخباري
وعلاقتها بالثقة المفرطة في الأحكام الإحتمالية
لدى ضباط ومنتسبي مديرية الإستخبارات ومكافحة الإرهاب

أ.د. كاظم جبر الجبوري
رئاسة جامعة القادسية

الباحث/ جواد كاظم عبد ظاهر
كلية الاداب

jawadthaher@yahoo.com

تاريخ الاستلام: ١٠-١١-٢٠٢١
تاريخ القبول: ١٢-١٢-٢٠٢١

الخلاصة

هدف البحث الحالي الى تعرف:

١- مهارات التحليل الاستخباري لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب. ٢- الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب. ٣- العلاقة الارتباطية بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب على وفق متغير الرتبة العسكرية (ضباط- منتسبين). ولقد اقتصر البحث الحالي على مهارات التحليل الاستخباري وعلاقتها بالثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب لدى عينة تكونت من (٢٢٤) ضابطا ومنتسبا من ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب في محافظات الفرات الأوسط، ولتحقيق أهداف البحث، استعمل الباحث أداتان لقياس مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية، اذ قام الباحث ببناء مقياس مهارات التحليل الاستخباري وتبني مقياس الجنابي (٢٠٠٦) لقياس الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية، وبعد التحقق من صدق وثبات هاتين الأداتين طبق الباحث الأداتين على عينة البحث، وعبر استعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) توصل الى عدد من النتائج والتوصيات والمقترحات االتي قدمت الى الجهة المستفيدة من البحث وهي مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب .

الكلمات المفتاحية: مهارات التحليل الاستخباري - الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية

Intelligence analysis skills and it's Relation With the Overconfidence in Contingent Judgments among the Officers and members of the Directorate of Intelligence and Combat-Terrorism

By

Prof. Kazem Jabor Al-Jubouri (PhD) **Researcher: Jawad Kazem Abed Thaher**

Abstract:

The following Research Aims Identify to:

1- Intelligence analysis skills among the Officers and members of the Directorate of Intelligence and Combat-Terrorism.

2- The Overconfidence in Contingent Judgments among the Officers and members of the Directorate of Intelligence and Combat-Terrorism.

3- The correlation between intelligence analysis skills and the Overconfidence in Contingent Judgments among the Officers and members of the Directorate of Intelligence and Combat-Terrorism according to the military rank..

This research restricted on Intelligence analysis skills and it's Relation With the Overconfidence in Contingent Judgments among the Officers and members of the Directorate of Intelligence and Combat-Terrorism. The sample is consisted of (224) Officers and members. For achieving aims, the main instruments of this research were two scales for Intelligence analysis skills and the Overconfidence in Contingent Judgments. The researcher has applied the two instruments, it is applied to the subjects on a sample and making use of statistic package of social sciences (SPSS) and (Microsoft-Excel) program, the findings were as follows:

1- The subjects of sample have Intelligence analysis skills.

2- Officers are more overconfidence in their contingent judgment than members, that the difference were with statistical indication at (0.05) indication level, for each local confidence and Global confidence.

3-.There are no correlation between Intelligence analysis skills and the Overconfidence in Contingent Judgments.

Depending on these results , the researcher states some recommendations and suggestions.

Key words: Intelligence analysis skills, Overconfidence in Contingent

- الفصل الأول: التعريف بالبحث:

- مشكلة البحث:

يمثل علم الاستخبارات لدى الكثيرين في البلاد العربية خطا أحمرا لا ينبغي الاقتراب منه او التعمق فيه، فهو من اختصاص الأجهزة الاستخباراتية والأمنية وحدها، فان بحث ودراسة عمل الاستخبارات يعد مهمة شائكة وصعبة بطبيعتها امام الباحث بسبب السرية التي تحيط بهذا العمل بالدرجة الاولى، وان هذه الصعوبة لا تتعلق بالعالم العربي فحسب، بل وفي العالم الغربي ايضا، فمساحة المكشوف من عالم الاستخبارات والمخابرات ضئيلة جدا تحت القيود الامنية الصارمة، فضلا عن ان هذا المجال الامني ليس لديه مراجع تتضمن ابحاث علم النفس في المخابرات او الاستخبارات ولا يوجد هنالك متخصصين معروفين لهم اهتمام واضح بهذا المجال في الجامعات، كما انه لا يتم نشر مقالات او ابحاث عن علم النفس والمخابرات في الدوريات الاقليمية او العالمية سوى بعض المقالات السطحية مما يزيد من صعوبة البحث في هذا المجال بسبب ندرة المصادر او المراجع (الخليفة، ٢٠٠٠: ١٢- ١٤). ومن جانب آخر، فان إصدار الأحكام يعد جزءًا اساسيا من الحياة اليومية، ويمكن أن تؤدي الثقة المفرطة في هذه الأحكام إلى عواقب وخيمة، اذ يوجد هنالك عاملان محتملان يؤثران على الثقة المفرطة وهما الوعي ما وراء المعرفي، وتأثير الصعوبة- السهولة الذي ينص على أن الثقة المفرطة تكون أكثر انتشارًا ضمن المهام الصعبة، في حين تكون أقل انتشارًا ضمن المهام السهلة بصورة عامة، فالثقة المفرطة يمكن أن تنتج عن عدم كفاءة المعالجة المعرفية للمعلومات، أو التحيز في معالجة المعلومات، أو التقديرات الذاتية المبنية فقط على الخبرات الشخصية للفرد، فالثقة المفرطة يمكن ان تكون أكبر حين لا يتم التفكير بشكل جيد ومدروس في الخيارات أو البدائل المتاحة (Darci,et al.,2018:1).

- أهمية البحث:

تؤدي أجهزة الأمن و الاستخبارات والمخابرات دورا هاما ومحوريا في صيانة أمن البلد القومي، عبر مكافحة الارهاب والتجسس والجريمة المنظمة وعمليات غسيل الاموال وغيرها، اذ يأخذ محللو الاستخبارات المعلومات التي يجمعها عناصرهم ويستخدمونها لمعرفة ما يفعله وما قد يفعله العدو، وما هي الموارد المتاحة لديه، ويعالج محللو الاستخبارات المعلومات الحساسة للغاية ويتخذون القرارات والتوصيات المستخدمة لتحديد المهام القتالية والسرية وغيرها من المهام، كما يعمل محللو الاستخبارات لصالح القوات المسلحة، والحكومة الاتحادية، وحتى في المؤسسات الخاصة (Koltuksuz & Tekir, 2006: 23). وتتضح أهمية التحليل الاستخباري في كونه يتضمن بشكل أساسي الأنشطة المعرفية أيضا وهو يتألف إلى حد كبير من مهام مثل تحديد المشكلات، وإنشاء الفرضيات والأفكار وتقييمها، وتحديد المعلومات والآراء الواقعية وغير ذلك (David,2018:2). ومن جهة اخرى، فانه يمكن أن تكون الثقة المفرطة أمرًا حيويًا وهاما لتعويض الآثار المثبطة الناتجة عن بعض المواقف، لذلك يمكن أن تقود الثقة المفرطة إلى قدر أكبر من الحافز والمثابرة والأداء، ومن ثم إنجازات أعلى، فضلا عن أن الثقة المفرطة يمكن ان تؤدي إلى خداع الذات والهروب من الواقع، فهذه الحالة المزاجية المؤقتة يمكن أن تكون منطقية

بالفعل ومفيدة إذا كانت تحمي صانع القرار من التعرض لحالات مزاجية أكثر سوءا وضررا، مثل الدافعية المنخفضة والشعور باليأس (Isabela,2015:31).

- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١- مهارات التحليل الاستخباري لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب. ٢- الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب. ٣- العلاقة الارتباطية بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب على وفق متغير الرتبة العسكرية (ضباط - منتسبين).

- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على دراسة مهارات التحليل الاستخباري وعلاقتها بالثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديريات الاستخبارات ومكافحة الارهاب في محافظات الفرات الأوسط (النجف الأشرف – كربلاء المقدسة – الديوانية – بابل) لسنة (٢٠٢١).

- تحديد المصطلحات:

أ- مهارات التحليل الاستخباري:

- عرفها هوير (Heuer,1999):

هي التحليل الماهر للحقائق والاستنتاجات، والتي تتضمن التفصيل والتوليف للأدلة التي تم جمعها وإنشاؤها وفرزها الى هامة وغير هامة، وتقييمها بشكل فردي ومشترك والتوصل إلى استنتاج عبر الاستقراء واصدار الأحكام، وهي منهج قابل للتنفيذ تساعد محللي الاستخبارات على أداء وظائفهم الأمنية الخاصة بهم (Heuer,1999:9).

- عرفها كولتكسس وتيكير (Koltuksuz & Tekir,2006):

هي الجهد المبذول للوصول الى طبيعة القضية الاستخبارية موضع التنفيذ يتم تنفيذه من قبل محللو الاستخبارات الذين يشكلون أحكامًا تضيف قيمة إلى المصادر والمعلومات التي تم جمعها (Koltuksuz &Tekir,2006:1).

التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف هوير المذكور أعلاه كونه اعتمد نظريته في بناء المقياس.

- التعريف الإجرائي لمهارات التحليل الاستخباري:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إستجابته عن فقرات مقياس مهارات التحليل الاستخباري المُعد من قِبَل الباحث".

ب- الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية:

- عرفها الجنابي (٢٠٠٦):

"هي تقويم مبالغٌ فيه من قبل الفرد لمهاراته ومعارفه الشخصية أو حكمه الشخصي" (الجنابي، ٢٠٠٦: ٢٩).

- عرفها روبرت (Robert,2020):

هي الميل إلى المبالغة في مدى صحة ما يعرفه المرء.(Robert,2020:27)

- التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف الجنابي المذكور أعلاه كونه تبنى مقياسه.

- التعريف الإجرائي للثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إستجابته عن فقرات مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية المُتبنى من قِبَل الباحث".

- الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة:

- المحور الأول:- مهارات التحليل الاستخباري:

- مفهوم التحليل الاستخباري:

ورد في معجم المعاني الجامع ان كلمة (استخبارات) يرجع اصلها الى اسم (استخبار) في صورة المفرد وجذرها (خبر) وجذعها (استخبار)، اذ يتم تعريف (الاستخبار) بوصفه اسما على انه الاستخبار عن أحوال الشخص، أي التماسها والسؤال عنها، كما ورد في قاموس المعجم الوسيط تعريف الاستخبار، فيقال استخبره: أي سأله عن الخبر وطلب ان يخبره به . والاستخبارات هي جهاز أمني رسمي يقوم بأعمال التجسس على العدو والكشف عما يعرض أمن الدولة الداخلي والخارجي للخطر. ومن جهة أخرى، يمكن تعريف الاستخبارات على أنها التحليل الماهر للحقائق والاستنتاجات حيث يتضمن ذلك التفصيل والتوليف للأدلة التي تم جمعها وإنشاءها وفرز المهم من غير المهم، وتقييمها بشكل فردي ومشترك، والتوصل إلى نتيجة عبر اصدار الحكم: الاستقراء الجزئي، والاستنتاج الجزئي (William,1993:51).

- الكفاءات الاساسية في التحليل الاستخباري:

لقد افترضت الابحاث الخاصة بالتحليل الاستخباري وجود اربعة انواع من الكفاءات الأساسية المتداخلة ومجموعة من الخصائص الشخصية للمحلل الاستخباري المصاحبة لها والتي طورها محللا وكالة الأمن القومي الامريكية مور و كريزان Moore & Krizan وهي على النحو الاتي:

١- الخصائص الشخصية: هنالك خصائص مرتبطة بالمحللين من الذين يعدون الأكثر نجاحًا في عملهم، فلقد أشار مور و كريزان إلى أن خصائص المحللين الناجحين هي بمثابة وصف للقيم والمعايير والمعتقدات لثقافة استخبارية تحليلية ديناميكية وحيوية، وعلى هذا النحو، شكلت هذه المعايير مؤشرات أولية يمكن أن تكون مفيدة أثناء عملية التوظيف لعناصر الاستخبارات الجدد.

٢- القدرات: اشار مور و كريزان بأن القدرات يمكن ان تنشأ من الاستعدادات والكفاءات التي تطورت من الخصائص أو المواهب الفطرية والطبيعية للشخص، اذ تم تحديد ثلاث قدرات أساسية ضرورية للتحليل الاستخباري: التواصل، والعمل الجماعي، والتفكير.

٣- المهارات: ففي حين أن القدرات والاستعدادات المرتبطة بها تنبع من التركيب الوراثي او الفطري للمحلل الاستخباري، فقد تم تحديد المهارة على أنها تمثل الخبرة المكتسبة أو الكفاءة، اذ تم تحديد مجموعة أنواع من المهارات بوصفها ضرورية لتحليل استخباري ناجح مثل: التفكير الناقد، اجادة العمل على الاجهزة الالكترونية مثل الحاسبات، وإتقان بعض اللغات الأجنبية، والبحث والاطلاع.

٤- المعرفة: المعرفة يمكن ان تتكون من المألوف أو الوعي أو الفهم المكتسب عبر التجارب أو الدراسات، كما يمكن ان تتضمن المعرفة بيانات مشتقة من عملية الاستدلال أو التفسير، وبناءً على هدف استخباراتي محدد، يمكن أن تختلف المعرفة المطلوبة بشكل واسع، فقد تشتمل المعرفة الأساسية للمحلل الاستخباري على معرفة كلا من الاهداف، ومجتمع الاستخبارات، والخطط والسياسات الحكومية، ومصادر المعلومات المعروفة وغير المعروفة (Moore & Krizan,2001:4-6).

- النظريات المفسرة لمهارات التحليل الاستخباري:

- نظرية الفسيفساء Mosaic:

تم استخدام هذه النظرية لأول مرة من قبل المحلل المالي هاري ماركوبولوس Markopolos Harry أثناء تأدية خدمة الاحتياط في الجيش الامريكي، ومن ثم تم تطوير النظرية فيما بعد من قبل هوير (1999) Heuer في التحليل الاستخباري، اذ ان مصطلح الفسيفساء كما يرى هوير هو عبارة عن استعارة مجازية لوصف عملية التحليل الاستخباري، فالفسيفساء هي عبارة عن فن صناعة وجمع وتشكيل القطع الفنية الصغيرة لتزيين ارضية وجدران المباني، أي صنع اشكال فنية اكبر من خلال جمع هذه القطع الصغيرة معا، وتقوم هذه النظرية على جمع الكثير من اجزاء المعلومات الصغيرة والتي تبدو منفصلة وغير مترابطة من أجل بناء "صورة" موحدة متكاملة في عملية التحليل الاستخباري، حيث تقوم نظرية التحليل الفسيفسائي على جمع اجزاء صغيرة من المعلومات التي عند تجميعها مثل الفسيفساء أو أحجية الصور المقطعة، تقوم بتمكين محللي الاستخبارات في نهاية المطاف من إدراك صورة واضحة للواقع او لمشكلة او لحدث معين، حيث يشير التشابه هنا بين الفن الفسيفسائي وجمع المعلومات الاستخبارية إلى أن التقديرات الدقيقة تعتمد في المقام الأول على امتلاك جميع القطع، أي على امتلاك معلومات دقيقة وكاملة نسبيًا (David,2005:634). وتفترض النظرية انه من المهم جمع وتخزين قطع او اجزاء صغيرة من المعلومات، فهذه تعد بمثابة المواد الخام التي تُصنع منها الصورة وتكتمل، فان جزءا من الأسس المنطقية لأنظمة جمع وتحليل المعلومات الاستخبارية التقنية الكبيرة هو متجذر في نظرية الفسيفساء هذه، وهنالك وجهات نظر في علم النفس المعرفي ترى أن محللي المعلومات الاستخبارية لا يعملون بهذه الطريقة تماما وأنه لا يمكن التعامل مع المهام التحليلية الصعبة المعقدة بهذه الطريقة، فعادةً ما يجد المحللون الاستخباراتيون اجزاء من المعلومات تبدو مناسبة للكثير من الاحداث المختلفة، وبدلاً من ظهور او تشكيل صورة للحدث عبر تجميع كل اجزاء المعلومات معًا، يقوم المحللون عادةً بتشكيل صورة اولية أولاً للحدث ومن ثم تحديد اجزاء المعلومات المناسبة (Christina,2006:847). وترى النظرية ان اعتقال مجموعة كبيرة من الافراد واستجوابهم بتفصيل كبير وبشكل جماعي، من شأنه السماح لمحللي الاستخبارات بملئ الفسيفساء (أي جمع اجزاء كثيرة متباعدة من المعلومات وضمها معا) ومن ثم، التوصل الى صورة متكاملة للحدث.

- المحور الثاني:- الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية:

- مفهوم الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية:

لقد بدأ تأثير مفهوم الثقة المفرطة في الأدب النفسي بالظهور في الستينيات من القرن الماضي، وبعد بضعة عقود، بدأ الاقتصاديون في تطبيق النتائج من علم النفس في النماذج الاقتصادية والتحقيق في تأثير الثقة المفرطة لا سيما في مجال الأسواق المالية وتمويل الشركات، فلقد توصل عدد من الدراسات المؤثرة في هذا المجال الى أن الثقة المفرطة تؤدي إلى زيادة الاستثمار أو التجارة أو الابتكار، ولذا، سرعان ما بدأ الكثير من المؤلفين في حذف استخدام المقاييس المباشرة للثقة المفرطة واستخدموا بدلاً من ذلك الكثير من المقاييس غير المباشرة حتى أن بعضهم لم يقيس الثقة المفرطة واستخدموا بدلاً من ذلك مفاهيم الاستثمار المفرط أو التداول كبديل للثقة المفرطة، وفضلا عن ذلك، بدأت الثقة المفرطة في الارتباط بمتغيرات اخرى وأحيانًا يتم الخلط بينها وبين مفاهيم أخرى مماثلة مثل التفاؤل أو وهم السيطرة حيث قاد هذا إلى بعض النتائج المتناقضة مما أدى إلى صعوبة دمج النتائج المتعلقة بتأثير الثقة المفرطة مع عمليات صنع القرار والاحكام (Matus,2020:5).

- عواقب الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية:

تعد الثقة المفرطة مفهوما شائعا في أدبيات أبحاث التنبؤ وهنالك بعض العواقب للثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية مثل: الميل إلى إهمال الوسائل المساعدة على اتخاذ القرار او اصدار الاحكام، والرغبة في جعل التنبؤات متعارضة مع الموقف العام، والميل للخضوع "للتفكير الجماعي"، حيث يمكن معالجة الثقة المفرطة عبر النظر في البدائل، خاصة عندما يكون الوضع او الموقف جديدًا بالنسبة للفرد، وتعرف الأسباب التي تجعل توقعات الفرد خاطئة (Baron,et al.2014:134). ونظرًا لأن دقة تنبؤ الفرد هي المعيار الأكثر أهمية، فهل يجب أن تكون الثقة المفرطة في التنبؤ مثيرة للقلق؟ هناك بعض الأسباب لمساوئ الثقة المفرطة، فأولاً: يتجاهل المتنبئون ذوو الثقة المفرطة وسائل اتخاذ القرار أو غيرها من الامور المساعدة على اتخاذ القرار مما يزيد من احتمالية اتخاذ قرار سيئ، فلقد ظهر أن المتنبئين ذوي الثقة المفرطة كانوا أقل عرضة للاهتمام ببعض الإشارات التي يحتمل أن تكون مفيدة لهم في اتخاذ القرار، لأنهم كانوا يعتقدون أنهم يعرفون بالفعل ما الذي يتطلبه اتخاذ قرار، وباختصار، يمكن أن تتداخل الثقة المفرطة مع التعلم، وثانيا: تحث الثقة المفرطة على التفكير الجماعي، وهو ميل أعضاء المجموعة إلى تعزيز دعم بعضهم البعض بشكل متبادل لقرار ناشئ، فلا يوجد عضو في المجموعة يعبر عن شكوك أو أي تحفظات حول توافق الآراء، وبدلاً من ذلك، فإن الثقة المفرطة في قرارات المجموعة تعزز تصعيد تلك الثقة إلى مستوى أكبر، وبالنظر إلى حقيقة أن الثقة المفرطة قد يكون لها مثل هذه الآثار السلبية، فإنه يتعين فهم المبادئ الكامنة وراء أسبابها حيث سيؤدي هذا الفهم مباشرة إلى اقتراحات حول كيفية تقليل تأثيراتها الضارة (Mandel et al,2018:609).

- النظريات المفسرة للثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية:

- نظرية الرشد المحدود او العقلانية المقيدة Bounded Rationality:

يُعد هربرت سايمون Herbert Simon (1957) مؤسس هذه النظرية، حيث تفترض هذه النظرية ان الفرد مُصدِر الحكم لا يستطيع ان يكون عقلانياً تماماً بسبب محدودية نظام معالجة المعلومات لديه، وان اعطاء وصفه لكيفية اصدار الحكم المثالي او الراشد لا يساعد في فهم الاحكام التي يصدرها الافراد ولا في التنبؤ بها، ولكن الذي يحقق ذلك هو وصف عملية اصدار الحكم في الواقع، لذا فقد أُطلق على هذه النظرية في اصدار الاحكام اسم نظرية العقلانية المقيّدة، وهي نظرية وصفية لكيفية اصدار الاحكام الفردية، فان العقلانية المقيّدة في اصدار الاحكام تختلف عن العقلانية المثالية في النقطتين الاتيتين:

١- تضييق المجال: تقوم العقلانية المقيّدة بتضييق مجال المؤشرات او التلميحات التي من شأنها مساعدة الفرد في اتخاذ قرار او اصدار احكام بعكس العقلانية المثالية التي توسعه، إذ يتم التقليل من المؤشرات واختصار عددها ضمن العقلانية المقيدة.

٢- تقويم البدائل التسلسلي: هو ان الافراد يستخدمون احياناً استراتيجية مختلفة عند تعرضهم لقدر كبير من المؤشرات او التلميحات اكثر مما يشعرون ان باستطاعتهم اخذها بنظر الاعتبار، وفي مثل هذه المواقف فان الافراد قد لا يحاولون التلاعب او التفحص ذهنيا بجميع تلك المؤشرات المحتملة لإصدار حكم، بل يستخدمون عملية الازالة او الحذف بالجوانب، إذ قد يركز الفرد على جانب واحد او سمة واحدة لخيارات متنوعة ويشكل محكاً ادنى لذلك الجانب، وعندها يزيل جميع الخيارات او الجوانب الاخرى التي لا تلبي ولا تتفق مع ذلك المحك (الجنابي، ٢٠٠٦: ٥٠- ٥٢).

- دراسات سابقة:

اولا:- دراسات تناولت مهارات التحليل الاستخباري:

أ- دراسات عربية:

لم يجد الباحث دراسات عربية مماثلة لبحثه تناولت مهارات التحليل الاستخباري.

ب- دراسات أجنبية:

لم يجد الباحث دراسات اجنبية مماثلة لبحثه تناولت مهارات التحليل الاستخباري.

ثانيا:- دراسات تناولت الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية:

أ- دراسات عربية:

١- الجنابي (٢٠٠٦):

(الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وعلاقتها بضبط الذات لدى الاطباء)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد في العراق وهدفت إلى تعرف الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية لدى الاطباء، وتعّرف العلاقة بين الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وضبط الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طبيبا تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقام الباحث ببناء مقياسي الثقة المفرطة وضبط الذات، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون، واسفرت النتائج عن وجود ثقة مفرطة لدى الاطباء بأحكامهم الاحتمالية على الصعيدين الثقة الفردية والثقة الشاملة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وضعف العلاقة الارتباطية بين الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وضبط الذات لدى عينة البحث (الجنابي، ٢٠٠٦: ١).

٢- شفيق (٢٠١٧):

(الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية وعلاقتها بالتفكير الجامد لدى معلمات رياض الأطفال)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد في العراق وهدفت إلى تعرف الثقة المفرطة الشاملة والفردية في الاحكام الاحتمالية لدى معلمات رياض الاطفال، وتعّرف العلاقة بين الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية والتفكير الجامد، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من معلمات رياض الاطفال في منطقة الكرخ، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وقامت الباحثة ببناء مقياسي الثقة المفرطة والتفكير الجامد، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون، واسفرت النتائج عن وجود ثقة مفرطة لدى معلمات رياض الاطفال بأحكامهن الاحتمالية على الصعيدين الثقة الفردية والثقة الشاملة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ووجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية والتفكير الجامد لدى عينة البحث (شفيق، ٢٠١٧).

ب- دراسات أجنبية:

١- دراسة فيتانوفا (٢٠١٩) Vitanova:

(Nurturing overconfidence: The relationship between leader power, overconfidence and firm performance)

تعزيز الثقة المفرطة: العلاقة بين سلطة القائد والثقة المفرطة وأداء الشركة

اجريت الدراسة في جامعة ليون الثانية Lyon 2 في فرنسا وهدفت إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين سلطة القائد والثقة المفرطة وأداء الشركة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣٣) رئيسا تنفيذيا لشركات امريكية عامة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقام الباحث باستخدام مقاييس مختلفة لقياس سلطة القائد الرمزية والرسمية ومقياس الثقة المفرطة، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين سلطة القائد والثقة المفرطة ووجود تأثير إيجابي مهم اقتصاديًا وذو دلالة إحصائية للثقة المفرطة على أداء عمل الشركة (Vitanova,2019:1).

٢- دراسة يانغ وانغ واخرون (2020).Ying Wang et al:

(Relationship between Overconfidence and Risky Behavior among Ship Crew)

العلاقة بين الثقة المفرطة والسلوك المحفوف بالمخاطر لدى طاقم السفينة

اجريت الدراسة في جامعة شنغهاي البحرية Shanghai Maritime في الصين وهدفت إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين الثقة المفرطة والسلوك المحفوف بالمخاطر لدى طاقم السفينة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) من أفراد الطاقم، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقام الباحثون بتطوير مقياس الثقة المفرطة والسلوك المحفوف بالمخاطر، واستعمل الباحثون الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون، واسفرت النتائج عن امتلاك طاقم السفينة من عينة البحث للثقة المفرطة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الثقة المفرطة والسلوك المحفوف بالمخاطر، فضلا عن اختلاف مستويات الثقة المفرطة باختلاف الخصائص الشخصية للأفراد من عينة البحث مثل العمر والخبرة في الابحار على متن السفينة (Ying Wang et al.,2020:1).

- الفصل الثالث: منهج البَحْث وإجْراءاته:

- منهج البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تقصي العلاقة الارتباطية بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية، فقد إعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في البحث، وذلك لأنه يتلائم وطبيعة البحث، إذ أنه يعطينا وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ولا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بل يتضمن كذلك قدراً من التفسير لهذه النتائج من أجل الوصول لتعميمات بشأن الظاهرة المدروسة (صابر، وخفاجة، ٢٠٠٢: ٨٧).

- مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب لمنطقة الفرات الاوسط (بابل، النجف الاشرف، كربلاء المقدسة، القادسية) والبالغ عددهم (٢٨٢١) ضابطا ومنتسبا.

- عينة البحث:

اختير من مجتمع البحث عينة عشوائية بلغ عددها (٢٢٤) ضابطا ومنتسبا من ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب لمنطقة الفرات الاوسط مقسمين الى (٤٨) ضابطا و (١٧٦) منتسبا وبنسبة بلغت حوالي (٨%) من مجتمع البحث وكما موضح في الجدول (١):

جدول (١)

أفراد عينة البحث الأساسية موزعين وفقا للرتبة العسكرية (ضابط- منتسب)

ت	اسم المديرية	عدد الضباط	عدد المنتسبين	المجموع الكلي للمديرية

١	مديريــة اســتخبارات ومكافحــة إرهاب النجف الأشرف	١٣	٥٦	٦٩
٢	مديريــة اســتخبارات ومكافحــة إرهاب كربلاء المقدسة	١٠	٤٠	٥٠
٣	مديريــة اســتخبارات ومكافحــة إرهاب الديوانية	١١	٣٦	٤٧
٤	مديريــة اســتخبارات ومكافحــة إرهاب بابل	١٤	٤٤	٥٨
المجموع		٤٨	١٧٦	٢٢٤
النسبة المئوية		%٢١	%٧٩	%١٠٠

- أداتا البحث:

١- مقياس مهارات التحليل الاستخباري:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث، قام الباحث ببناء مقياس مهارات التحليل الاستخباري وذلك لأنه لم يحصل على مقياس محلي أو عربي أو أجنبي (على حد علمه) يتناسب وعينة بحثه، مما تطلب منه بناء مقياس يتلائم وعينة بحثه المتمثلة بضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب متبعا في ذلك الخطوات الخاصة في بناء المقاييس من تبني الاطار النظري المتمثل بنظرية هوير (Heuer,1999) في التحليل الاستخباري، وتبني التعريف النظري لنظرية هوير (Heuer,1999) لغرض تحديد فقرات المقياس، حيث بلغ عدد فقرات المقياس (٨٧) فقرة توزعت على (١١) مهارة مختلفة.

- صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صورته الأولية (ملحق ١)، فقد عُرض على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٢) وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم لإصدار الحكم على صلاحية الفقرة من عدم صلاحيتها أو إجراء تعديل عليها، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا، وكانت النتيجة ان (٨٢) فقرة من فقرات المقياس حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر وجرى اعتمادها مع اجراء تعديلات طفيفة عليها من حيث الصياغة اللغوية لها، في حين ان (٥) فقرات حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠%) ولم تحظ بموافقة المحكمين وجرى استبعادها من المقياس وهذه الفقرات حملت التسلسل (٥، ٤١، ٤٢، ٥٠، ٨٥)، وبذلك أصبح المقياس مكونا من (٨٢) فقرة فقط.

- التحليل الاحصائي:

لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التحليل الاستخباري، طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠٠) ضابط ومنتسب، وهي تمثل نسبة (٧%) تقريبا من حجم مجتمع البحث اختيرت بأسلوب العينة العشوائية من مجتمع البحث الكلي ومن غير عينة البحث الاساسية وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

افراد عينة التحليل الاحصائي موزعين وفقا للرتبة العسكرية (ضابط- منتسب)

ت	اسم المديرية	عدد الضباط	عدد المنتسبين	المجموع الكلي للمديرية
١	مديريــة اســتخبارات ومكافحــة إرهاب النجف الأشرف	٦	٥٠	٥٦

٢	مديريــة اســتخبارات ومكافحــة إرهاب كربلاء المقدسة	٥	٣٦	٤١
٣	مديريــة اســتخبارات ومكافحــة إرهاب الديوانية	٦	٣٣	٣٩
٤	مديريــة اســتخبارات ومكافحــة إرهاب بابل	٧	٥٧	٦٤
المجموع		٢٤	١٧٦	٢٠٠
النسبة المئوية		%١٢	%٨٨	%١٠٠

- القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التحليل الاستخباري:

إستخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وقد ظهر ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وهي دالة احصائيا، وبذلك لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس وبقي المقياس مكونا من (٨٢) فقرة.

- علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي):

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والمجموع الكلي له لنفس افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) ضابط ومنتسب، حيث ظهر ان قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠,٠٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهي دالة احصائيا، وبذلك لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس وبقي المقياس مكونا من (٨٢) فقرة.

- مؤشرات صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري: تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس، وذلك عندما عُرضت فقراته على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية. ب- صدق الاتساق الداخلي: تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس مهارات التحليل الاستخباري من خلال مؤشرات التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لاستخراج القوة التمييزية، وعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

- مؤشرات ثبات المقياس:

أ- طريقة الاختبار- إعادة تطبيق الإختبار: لإيجاد معامل ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة فقد تم تطبيقه على عينة عشوائية بلغ عددها (٥٠) ضابطا ومنتسبا اختيروا من مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بابل بواقع (٢٥) ضباطا و (٢٥) منتسبا، وعبر إستعمال معامل إرتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لمقياس مهارات التحليل الاستخباري وبفاصل زمني مدته اسبوعان، بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٧٩)، وهذه يعدّ معامل ثبات جيد، اذ بلغ معامل التفسير المشترك للمقياس (٦٢%).

ب- التجزئة النصفية: لغرض التحقق من مدى الإتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بإستخراج التكافؤ بين نصفي المقياس بإستعمال معادلة إستخراج التكافؤ[١] قبل القيام بالتجزئة النصفية، اذ بلغ تباين الارقام الفردية للنصف الاول من المقياس (٤٩,٤١)، وتباين الارقام الزوجية للنصف الثاني (٥٦,٩٨)، وبعد استعمال معادلة التكافؤ ظهر ان تكافؤ المقياس بلغ (٠,٨٧) وهذا يدل على وجود تكافؤ عال بين نصفي المقياس، وبعد ذلك سُحب (٥٠) استبيانا بطريقة عشوائية من استبيانات عينّة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) ضابطا ومنتسبا، واستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون لغرض إيجاد العلاقة بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس اذ ظهر أنه يساوي (٠,٨٢)، ولغرض تصحيح معامل الإرتباط لمعرفة ثبات المقياس كله إستُعملت معادلة سبيرمان- براون وبذلك بلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهو يعدّ معامل ثبات مرتفع، اذ بلغ معامل التفسير المشترك له (٠,٨١%).

١

$$F = \frac{S1}{S2}$$

- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٨٢) فقرة (ملحق ٣) وان الاجابة عن فقراته تتألف من خمسة بدائل (تنطبق عليّ دائما، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ احيانا، تنطبق عليّ نادرا، لا تنطبق عليّ أبدا)، وقد أعطيت البدائل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وان أعلى درجة للمقياس تكون (٤١٠) وأقل درجة له تكون (٨٢) بمتوسط فرضي قدره (٢٤٦) درجة.

٢- مقياس الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث، حصل الباحث على مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية الذي أعده الجنابي (٢٠٠٦) والذي تألف من (٤١) فقرة.

- صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صورته الأولية (ملحق ٤) فقد عُرض على نفس مجموعة المحكمين الذين عرض عليهم مقياس مهارات التحليل الاستخباري وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم لإصدار الحكم على صلاحية الفقرة من عدمها أو إجراء تعديل عليها، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر (وفقا لمعيار بلوم)، اذ اعتمد الباحث هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا، وكانت النتيجة ان جميع فقرات المقياس حصلت على نسبة اتفاق (١٠٠%) وجرى اعتمادها وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٤١) فقرة.

- التحليل الاحصائي:

بالنظر لكون فقرات مقياس الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية تمثل مجالا غير متجانس من السلوك، فانه لا يوجد هنالك مبرر منطقي لعمل تحليل احصائي للفقرات، اذ اشار احمد (ب. ت) الى انه حينما تمثل فقرات مقياس معين مجالا غير متجانس من السلوك، فانه لا يكون هنالك سببا لتوقع الارتباط بينها مقدما ولا يكون هنالك، من ثم، مبرر لتحليل علاقة الفقرة بالدرجة المعطاة عن مجموعة من الفقرات، وعلى هذا، فانه لا يوجد هنالك اساس يمكننا من اعطاء درجة واحدة عن هذه المجموعة من الفقرات ومن ثم فانه لا يكون للدرجة دلالة تحثنا الى بحثها بدراسة الاتساق الداخلي بغرض تحليل الفقرات (احمد، ب. ت: ٢٦٠).

- مؤشرات صدق المقياس:

- الصدق الظاهري: لقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس، وذلك حينما عُرضت فقراته على نفس مجموعة المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لمقياس مهارات التحليل الاستخباري.

- مؤشرات ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية، فقد استعمل الباحث طريقة اعادة تطبيق الاختبار ولنفس عينة ثبات مقياس مهارات التحليل الاستخباري البالغة (٥٠) فردا، اذ تم حساب معامل ثبات المقياس عبر استعمال معامل كارفر[٢] Carver Index (علام، ١٩٩٥: ٢٧١). حيث يوضح جدول (٣) عدد الأفراد المصنفين بموجب الثقة المفرطة الفردية ضمن مرتي التطبيق، اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٤) وهو يعد معامل ارتباط عال، ويوضح جدول (٤) عدد الأفراد المصنفين بموجب الثقة المفرطة الكلية أو الشاملة ضمن مرتي التطبيق، اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٢) وهو يعد معامل ارتباط عال.

جدول (٣)

معامل ثبات مقياس الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية (الثقة المفرطة الفردية)

	المجموعتان	

[٢] معمل كارفر هو: أ + ج / ن حيث ان: أ = مجموع الافراد ذوي الثقة المفرطة
ج = مجموع الافراد من غير ذوي الثقة المفرطة / ن = أ + ب + ج + د

التطبيق الثاني / التطبيق الاول		ثقة مفرطة	ثقة ضعيفة	معامل الارتباط
المجموعتان	ثقة مفرطة	أ ٣٢	ب ٥	٠,٨٤
	ثقة ضعيفة	د ٣	ج ١٠	

جدول (٤)

معامل ثبات مقياس الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية (الثقة المفرطة الكلية او الشاملة)

التطبيق الثاني / التطبيق الاول		المجموعتان		معامل الارتباط
		ثقة مفرطة	ثقة ضعيفة	
المجموعتان	ثقة مفرطة	أ ٢٧	ب ٢	٠,٨٢
	ثقة ضعيفة	د ٧	ج ١٤	

- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

بعد اكمال الباحث الخصائص السايكومترية للمقياس والمتمثلة بإجراءات الصدق والثبات، أصبح مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية في صورته النهائية مؤلفا من (٤١) فقرة (ملحق ٥)، اذ تشير الدرجة الكلية للمقياس الى طبيعة المعايرة Calibration بالنسبة للثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية الفردية والكلية.

١- طريقة حساب الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية الفردية:

بعد ان يجيب المستجيب عن كل فقرة من فقرات المقياس عبر اختياره أحد البديلين الموجودين أسفل كل فقرة والذي يعتقد انه يمثل الاجابة الصحيحة، ويحدد مستوى ثقته بصحة اجابته، عبر وضع اشارة (√) تحت أحد مستويات الثقة الستة الموجودة أمام كل فقرة من فقرات المقياس ولكل الفقرات، يقوم الباحث بحساب النسبة المئوية للإجابات الصحيحة (عدد الاجابات الصحيحة لكل مستوى من المستويات الستة مقسوما على عدد اختيارات المستجيب للمستوى مضروبا في مئة) ولكل مستوى من مستويات الثقة المفرطة (٥٠%، ٦٠%، ٧٠%، ٨٠%، ٩٠%، ١٠٠%)، ثم يتم طرح قيمة كل مستوى من مستويات الثقة المفرطة الستة من النسبة المئوية للإجابات الصحيحة المستحصل عليها لكل مستوى، حيث يبين ناتج هذه العملية طبيعة المعايرة، فاذا كان الناتج قيمة موجبة فان ذلك يعني ان المستجيب لديه ثقة مفرطة في احكامه الاحتمالية، واذا كان الناتج قيمة سالبة فان ذلك يعني ان المستجيب لديه ثقة ضعيفة في احكامه الاحتمالية، اما اذا كان الناتج (صفرا) فان ذلك يعني ان المستجيب (معاير) عند هذا المستوى من مستويات الثقة، وهكذا بالنسبة لجميع مستويات الثقة المفرطة، ومن ثم يتم حساب المتوسط الحسابي للمستويات الستة، فاذا كان المتوسط الحسابي موجبا فان ذلك يعني ان المستجيب لديه ثقة مفرطة فردية في أحكامه الاحتمالية، واذا

كان المتوسط الحسابي سالبا فان ذلك يعني ان المستجيب لديه ثقة ضعيفة في أحكامه الاحتمالية، أما اذا كان المتوسط الحسابي (صفرا) فان ذلك يعني ان المستجيب (معاير)، وتجرى هذه العملية لكل فرد من أفراد العينة.

٢- طريقة حساب الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية الكلية او الشاملة:

تحسب الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية الكلية أو الشاملة للمستجيب عبر حساب النسبة المئوية للاجابات الصحيحة (عدد الاستجابات الصحيحة لكل المقياس مقسوما على عدد الاستجابات الكلي لفقرات المقياس مضروبا في مئة) ثم تطرح قيمة النسبة المئوية التي قدرها المستجيب مسبقا والموجودة في نهاية الاستبيان من النسبة المئوية المستحصل عليها هذه، ويتم تحديد مستوى المعايرة عبر نفس الخطوات السابقة للثقة المفرطة الفردية.

- التطبيق النهائي:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التأكد من صدق أداتي البحث وثباتهما، فقد أصبح مقياس مهارات التحليل الاستخباري في صورته النهائية مكوناً من (٨٢) فقرة (ملحق ٣) وموزعا على احدى عشرة مهارة هي: مهارة العصف الذهني الفردي (٥) فقرات، مهارة التنبؤ الاستخباري (٦) فقرات، مهارة تحليل الخداع والانكار (٩) فقرات، مهارة تحليل التشفير (٤) فقرات، مهارة تنظيم وتحديد الأولويات (٦) فقرات، مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات (٦) فقرات، مهارة الانتباه للأجزاء والتفاصيل الدقيقة (٦) فقرات، مهارة جمع المعلومات (١٣) فقرة، مهارة توليد الفرضيات (٩) فقرات، مهارة إدارة التحليل الاستخباري (٩) فقرات، ومهارة اعداد تقرير التحليل الاستخباري (٩) فقرات، وكانت أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة، أما مقياس الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية فقد أصبح في صورته النهائية مكوناً من (٤١) فقرة (ملحق ٥) وكانت أمام كل فقرة بديلين للإجابة. بدأ الباحث بتطبيق أداتي البحث على عينة البحث الأساسية وقوامها (٢٢٤) ضابطا ومنتسبا من ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب للمدة من **(١٢/ ٧/ ٢٠٢١) ولغاية (١٥/ ٨/ ٢٠٢١).**

- الوسائل الاحصائية:

إستعان الباحث بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التميزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات مقياس مهارات التحليل الاستخباري. ٢- معامل ارتباط بيرسون: لحساب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي، وحساب الثبات بطريقتي اعادة تطبيق الاختبار والتجزئة النصفية لمقياس مهارات التحليل الاستخباري. ٣- معادلة استخراج التكافؤ (تم ايجادها يدويا): لحساب التكافؤ بين نصفي مقياس مهارات التحليل الاستخباري وذلك قبل القيام بالتجزئة النصفية. ٤- معادلة سبيرمان- براون (تم ايجادها يدويا): لحساب معامل الثبات الكلي لمقياس مهارات التحليل الاستخباري بطريقة التجزئة النصفية. ٥- معادلة كارفر (تم ايجادها يدويا): لحساب معامل ثبات مقياس الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية بطريقة اعادة تطبيق الاختبار. ٦- الاختبار التائي لعينة واحدة: لتعرف مهارات التحليل الاستخباري. ٧- معامل ارتباط سبيرمان للرتب: لتعرف العلاقة الارتباطية بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية على وفق متغير الرتبة العسكرية (ضباط- منتسبين) لدى افراد عينة البحث. ٨- الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط (تم ايجاده يدويا): لتعرف معنوية ودلالة معامل الارتباط بين متغيري البحث.

- الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها تفسيرها:

- الهدف الأول:

- تعرف مهارات التحليل الاستخباري لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب:

لأجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس مهارات التحليل الاستخباري على افراد عينة البحث الاساسية البالغ عددها (٢٢٤) من ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة t-test وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (٢٩٩,١٩) وبإنحراف معياري قدره (٥٠,١٩)، كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

القيمة التائية لدلالة الفرق الاحصائي على مقياس مهارات التحليل الاستخباري

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
مهارات التحليل الاستخباري	ضباط ومنتسبين	٢٢٤	٢٩٩,١٩	٢٤٦	٥٠,١٩	١٥,٨٥	١,٩٦	دالة

يظهر من الجدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٥,٨٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٢٣)، وهذا يشير إلى وجود فرق دال احصائياً، ومن ثم يمكن القول أن ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب يمتلكون مهارات تحليل استخباري، ويمكن ان يعزى ذلك الى ان محللي الاستخبارات أكثر ما يعتمدون في عملهم على جمع أجزاء صغيرة من المعلومات تماما مثل الفسيفساء أو أحجية الصور المقطعة، مكونين من هذه المعلومات المجمعة صورة ذهنية متكاملة تقريبا، مما يمكنهم من ثم، من إدراك صورة واضحة للواقع او للمشكلة او لحدث معين، كما ان اعتقال مجموعة كبيرة من الأفراد واستجوابهم بتفصيل كبير وبشكل جماعي، من شأنه السماح لمحللي الاستخبارات بملئ الفسيفساء (أي جمع أجزاء كثيرة متباعدة من المعلومات وضمها معا) ومن ثم، التوصل الى صورة متكاملة للحدث، وهذا كله ، يمكن ان يساهم في تعزيز وصقل مهارات المحللين الاستخباريين التي يحتاجونها وانجاح عملية التحليل الاستخباري المنشودة، فضلا عن مستوى وكثافة التدريب الذي يتلقاه عنصر الاستخبارات.

- الهدف الثاني:

- تعرف الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب:

لأجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية على أفراد عينة البحث الأساسية، ويوضح جدول (٦) عدد الاستجابات لكل مستوى من مستويات الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وعدد الاجابات الصحيحة ونسبتها المئوية لكل مستوى ولكل العينة.

جدول (٦)

عدد الاستجابات لكل مستوى وعدد الاجابات الصحيحة ونسبتها المئوية لكل العينة

مستوى الثقة / الاستجابات	٥٠%	٦٠%	٧٠%	٨٠%	٩٠%	١٠٠%
عدد الاستجابات الكلي	٢١٠٣	٨٣١	١٢١١	١٢٠٢	١١١٠	٢٧٢٧
عدد الاجابات الصحيحة	١٠٢١	٤٦٩	٧٨٨	٧٨١	٨٣٦	٢٠٥٣
نسبة الاجابات الصحيحة	٤٨,٥٤	٥٦,٤٣	٦٥,٠٧	٦٤,٩٧	٧٥,٣١	٧٥,٢٨

يظهر من جدول (٦) ان أفراد العينة كان لديهم تحفظ في الاجابات عند مستوى (٥٠%) حيث بلغت نسبة الاجابات الصحيحة بالنسبة لهذا المستوى (٤٨,٥٤) وهي قريبة من نسبة الاجابات المتوقعة (مستوى الثقة)، فضلا عن ان الثقة المفرطة قد ظهرت بشكل متزايد عند مستويات الثقة الاعلى من (٦٠% الى ٩٠%)، فحينما حدد افراد العينة انهم واثقون بنسبة (٦٠%) من اجاباتهم، كانت الاجابات الصحيحة تمثل فقط (٥٦,٤٣)، وعند مستوى ثقة (٧٠%) كانت نسبة الاجابات الصحيحة تمثل (٦٥,٠٧)، وعند مستوى ثقة (٨٠%) كانت نسبة الاجابات الصحيحة (٦٤,٩٧)، وعند مستوى ثقة (٩٠%) كانت نسبة الاجابات الصحيحة (٧٥,٣١)، في حين بلغت نسبة الاجابات

الصحيحة عند مستوى ثقة (١٠٠%) فقط (٧٥,٢٨) مما يشير الى أن أفراد عينة البحث لديهم ميل الى الافراط في الثقة بصحة اجاباتهم كلما ارتفع مستوى الثقة، ويتبين من جدول (٦) أيضا ان نسبة الاجابات الصحيحة بصورة عامة هي أقل من مستوى الثقة وهذا يدل على ضعف المعايرة لدى عينة البحث وان لديهم ثقة مفرطة في صحة اجاباتهم، وبهذا تتفق نتيجة هذا الهدف مع ما توصلت اليه دراسة كل من الجنابي (٢٠٠٦)، وشفيق (٢٠١٧)، اللتان أشارتا الى امتلاك عينة البحث للثقة المفرطة في صحة اجاباتهم.

- الهدف الثالث:

- تعرف العلاقة الارتباطية بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب على وفق متغير الرتبة العسكرية (ضباط- منتسبين):

بهدف تعرف العلاقة الارتباطية بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب، استعمل الباحث معامل ارتباط سبيرمان Spearman's correlation coefficient ومن ثم الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط لغرض تعرف معنوية معامل الارتباط وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

معامل الارتباط وقيم (تر) للعلاقة الارتباطية بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية (الفردية والشاملة)

المتغيرات	العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
مهارات التحليل الاستخباري + الثقة المفرطة الفردية	ضباط	٤٦	٠,١١	٠,٧٣	١,٩٦	غير دال
	منتسبين	١٧٦	٠,٠٥	٠,٦٦		
مهارات التحليل الاستخباري + الثقة المفرطة الشاملة	ضباط	٤٦	٠,٠٣	٠,١٩		غير دال
	منتسبين	١٧٦	٠,٠٢	٠,٢٦		

يظهر من جدول (٧) ان معامل الارتباط بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة الفردية في الاحكام الاحتمالية بالنسبة للضباط قد بلغ (٠,١١)، في حين كان معامل الارتباط بالنسبة للمنتسبين (٠,٠٥)، وعند حساب القيمتان التائيتان لمعاملي الارتباط وجد انهما تراوحتا ما بين (٠,٧٣) و (٠,٦٦) وعند مقارنتهما مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وجد انهما كانتا اصغر من القيمة التائية الجدولية وهي ليست ذات دلالة احصائية، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة الفردية، وفيما يتعلق بالعلاقة الارتباطية بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة الشاملة، فقد بلغ معامل الارتباط بالنسبة للضباط (٠,٠٣)، في حين كان معامل الارتباط بالنسبة للمنتسبين (٠,٠٢)، وعند حساب القيمتان التائيتان لمعاملي الارتباط وجد انهما تراوحتا ما بين (٠,١٩) و (٠,٢٦) وعند مقارنتهما مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وجد انهما كانتا اصغر من القيمة التائية الجدولية وهي ليست ذات دلالة احصائية، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة الشاملة. وقد توافقت هذه النتيجة مع الاطار النظري الذي اعتمده الباحث والذي اشار الى انه كلما كان الفرد يتصف بالمهارات والقدرات والمعرفة اللازمة في التحليل الاستخباري من قبيل امتلاكه للتفكير الناقد والعصف الذهني والملاحظة النشطة والتواصل الفاعل وتحليل مصادر المعلومات والقدرة على جمع المعلومات وغيرها، كلما كان اكثر مهارة في القيام بعملية التحليل الاستخباري ومن ثم، يكون اكثر توجيهاً لذاته على وفق معايير منطقية اكثر ولا يسمح لتحيزاته المعرفية من ان تطغى على افكاره وتتدخل في عملية اصداره لاحكامه الاحتمالية. ولقد جاءت هذه النتيجة متوافقة ايضا مع الاسس النظرية التي جاءت بها نظرية هربرت سايمون Herbert Simon (١٩٥٧)، والتي اشارت الى ان عملية اصدار الاحكام الاحتمالية هي غير عقلانية او غير راشدة تماماً بحد ذاتها، وانما

يعتريها بعض التحيزات والاجتهادات المعرفية والشخصية، وهذا ما عبرت عنه معاملات الارتباط الضعيفة بين مهارات التحليل الاستخباري والثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية.

- المصادر العربية:-

١) احمد، محمد عبد السلام (ب. ت): القياس النفسي والتربوي- التعريف بالقياس ومفاهيمه وادواته- بناء المقاييس ومميزاتها- القياس التربوي، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر.

٢) الجنابي، سلام احمد غجر (٢٠٠٦): الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وعلاقتها بضبط الذات لدى الاطباء، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، رسالة ماجستير.

٣) الخليفة، عمر هارون (٢٠٠٠): علم النفس والمخابرات، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان..

٤) شفيق، زهراء زيد (٢٠١٧): الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية وعلاقتها بالتفكير الجامد لدى معلمات رياض الأطفال، كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد، جامعة بغداد، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العراق.

٥) صابر، فاطمة، وخفاجة، ميرفت (٢٠٠٢): أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية، مصر.

٦) علام، صلاح الدين محمود (١٩٩٥): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- المصادر الأجنبية:-

7) Baron, J., et al (2014): Two reasons to make aggregated probability forecasts more extreme. Decis. Anal. 11,133–145.

8) Briony D. Pulford (1996): overconfidence in human judgment, Department of Psychology, University of Leicester, U.K.

9) Christina E. Wells (2006): CIA v. Sims: Mosaic Theory and Government Attitude, University of Missouri School of Law Scholarship Repository.

10) Darci Klein, Arielle Cunningham, & Erin M. Buchanan (2018): How Metacognitive Awareness Relates to Overconfidence in Interval Judgments, International Journal of Undergraduate Research and Creative Activities, Volume 10.

11) David E. Pozen (2005): The Mosaic Theory, National Security, and the Freedom of Information Act, the yale law journal.

12) David T. Moore (2018): Species of Competencies for Intelligence Analysis, Advanced Analysis Lab, National Security Agency, U.S.A.

13) Henry Prunckun (2015): First principles of intelligence analysis: the orising a model for secret research, Salus Journal, Issue 3, Number 1.

14) Heuer, Richards J. (1999): Psychology of intelligence analysis, Central Intelligence Agency.

15) Isabela Baleeiro Curado (2015): overconfidence and confirmation bias: Are future managers vulnerable? Sao Paulo, Brazil.

16) Koltuksuz & Tekir (2006): Intelligence Analysis Modeling, International Conference on Hybrid Information Technology.

17) Mandel, D. R., Karvetski, C. W., & Dhami, M. K. (2018): Boosting intelligence.

18) Matus Grezo, (2020): Overconfidence and financial decision-making: a meta-analysis, Slovak Academy of Sciences, researchgate.

19) Moore, David T. & Krizan L. (2001): Intelligence Analysis: Does NSA Have What it Takes. Reprint. Cryptologic Quarterly, Vol. 20, No.2: 1-33.

20) Robert Paul Singh (2020): Overconfidence: A common psychological attribute of entrepreneurs which leads to firm failure, New England Journal of Entrepreneurship.
21) Vitanova, Ivana (2019): Nurturing overconfidence: The relationship between leader power, overconfidence and firm performance, The Leadership Quarterly.
22) William Millward, (1993): Life in and out of Hut 3, in F. H. Hinsley and Alan Stripp, Codebreakers: The Inside Story of Bletchley Park, Oxford, UK: Oxford University Press.
23) Ying Wang, Xin Shi, & Dong Xu(2020): Relationship between Overconfidence and Risky Behavior among Ship Crew, National Academy of Sciences: Transportation Research Board.

- الملاحق:

ملحق (١)

م/ إستبيان آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس مهارات التحليل الاستخباري بصورتها الأولية

حضرة الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم **(مهارات التحليل الاستخباري وعلاقتها بالثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب)** وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التحليل الاستخباري ومهاراته أعد الباحث مقياس مهارات التحليل الاستخباري وفقا لنظرية التحليل الاستخباري لريتشارد ج. هوير Richards J. Heuer (1999) الذي عرف مهارات التحليل الاستخباري على أنها :(التحليل الماهر للحقائق والاستنتاجات، التي تتضمن التفصيل والتوليف للأدلة التي تم جمعها وإنشاؤها وفرزها الى مهمة وغير مهمة ، وتقييمها بشكل فردي ومشترك والتوصل إلى استنتاج عبر الاستقراء واصدار الأحكام، وهي منهج قابل للتنفيذ تساعد محللي الاستخبارات على أداء وظائفهم الأمنية الخاصة بهم (Heuer,1999:9).

ولقد تألف المقياس من (٨٧) فقرة توزعت على **(١١)** مهارة مختلفة في التحليل الاستخباري، وأمام كل فقرة توجد خمسة بدائل للإجابة هي (تنطبق عليّ دائما، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ أحيانا، تنطبق عليّ قليلا، لا تنطبق عليّ أبدا). وقد أعطيت البدائل الدرجات التالية **(٥، ٤، ٣، ٢، ١)** على التوالي. ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث العلمي، فإن الباحث يرجو منكم إبداء آرائكم حول صلاحية الفقرات من عدمها مع إجراء التعديل الذي ترونه مناسبا.

اسم المحكم: **اللقب العلمي:** **مكان العمل:**

المشرف **طالب الماجستير**

أ. د. كاظم جبر الجبوري **جواد كاظم عبد ظاهر**

١- مهارة العصف الذهني الفردي:- ويقصد بها توليد وإنتاج الفرد لأفكار وآراء إبداعية لحل مشكلة معينة أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية، يسمح بظهور كل الآراء والأفكار

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أحلل المشكلة بتمحيص وامعان من كافة الجوانب المختلفة			
٢	اضع عدة حلول للمشكلة واناقشها في ذهني بشكل حر وغير مقيد			

٣	أتمكن من اختيار أفضل الحلول الممكنة للمشكلة بطريقة منطقية عقلانية			
٤	اتمتع بالقدرة على ايجاد المخارج والحلول للمشكلات الصعبة لم يسبق للآخرين ايجادها			
٥	أستطيع ايجاد المخارج والحلول للمهمات الصعبة لم يسبق للآخرين ايجادها			
٦	لا يمكن التوصل الى الفرضيات الاستخبارية الفعالة بدون اللجوء الى العصف الذهني المنظم			

٢- **مهارة التنبؤ الاستخباري:-** هي وضع واجراء التقديرات والتوقعات الاستخبارية المستقبلية للأحداث اعتمادا على المعلومات والبيانات السابقة والحالية والتخطيط المرتقب للأحداث القادمة المتوقعة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أعتقد بأن التنبؤ الاستخباري الناجح هو التحليل الاستراتيجي للمشكلة وليس التكتيكي المرحلي لها			
٢	ألجأ الى تقديراتي الاستخبارية السابقة في تحديد التهديدات الارهابية المحتملة			
٣	أتخذ قراراتي بهدوء وتأني مستحضرا كل التحديات الإرهابية المفاجئة في المستقبل			
٤	أحسب كل الاحتمالات الاستخبارية المقبلة اعتمادا على نوع ورصانة تدريبي الاستخباري			
٥	أضع تخطيطي الاستخباري المستقبلي بطريقة لا تخضع للعشوائية او الصدفة أو الآراء الشخصية			
٦	أثابر من أجل الاستعداد الفعال للمخاطر القادمة معتمدا على خبراتي في العمل والتدريب النوعي المستمر			

٣- **مهارة تحليل الخداع والانكار:-** هي قدرة المحلل الاستخباري على كشف تضليل وخداع المستجوب حين يقوم بإعطاء معلومات غير صحيحة او يخفي الحقائق

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أذكر معلومات وبراهين حقيقية للمتهم للتعرف على درجة مصداقيته في نفيها أو تأكيدها			

٢	أكرر نفس أسئلتي على المتهم وبصيغ مختلفة لكشف التناقض أو التزييف في الإجابات				
٣	أعتقد بتبادل الأدوار في الاستجواب للمتهم ما بين محققين صارمين وآخرين لطفاء واختيار أحد الاسلوبين أو الاثنين معا اعتمادا على نتائج الاستجواب				
٤	لدي القدرة على كشف أبرز وسائل التخفي والخداع للعملاء المزدوجين والإرهابيين المحترفين				
٥	أستعين بوسائل كشف الكذب للتأكد من مصداقية المتهم				
٦	بإمكاني مراقبة وتحليل لغة الجسد للمتهم وكشف حالات الكذب أو التمويه والخداع لديه				
٧	أمتلك احاطة كافية بوسائل كشف وتحليل الخداع والانكار للوصول الى الحقيقة				
٨	أستفيد من الساعات الأولى لاعتقال المتهم قبل أن يتكيف مع بيئة السجن الجديدة فيبدأ بالإخفاء والإنكار أوالتمويه				
٩	أفقد ثقتي في مصداقية المتهم عند أول كذبة مؤكدة يرتكبها أثناء الاستجواب				

٤- **مهارة تحليل التشفير:-** هي عملية فك التعمية السرية المرمزة لاتصالات ومراسلات العدو وعملياته واختراقها وفهمها ومعرفة مدلولاتها وتفكيكها واتخاذ الاجراءات اللازمة اتجاهها

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	ان مراقبة وتحليل الاتصالات وفك التشفير لها أهمية قصوى في تحديد المشكلة والمتهم			
٢	لدي الخبرة الكافية لفك الترميز في الاتصالات والمراسلات المشفرة وتحليل المعلومات الواردة فيها			
٣	أستطيع تدريب زملائي في العمل على ترميز المراسلات السرية والاتصالات المشفرة			
٤	استعمل الترميز السري في كل النداءات عبر الأجهزة المشفرة لأداء الواجبات الرسمية			

٥- **مهارة تنظيم وتحديد الأولويات:-** وهي القدرة على التعامل مع عامل الوقت والمتطلبات وتنفيذ المهام المطلوبة ضمن إطار زمني محدد ، والتعامل معها حسب أهميتها ودرجة خطورتها

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أرتب مهماتي في العمل وفقا لدرجة أهميتها بالتعاون مع زملائي في العمل			
٢	لدي القدرة على ادارة الوقت تحت ضغوطات العمل في تنفيذي للواجبات المتعددة			
٣	أعمل على تعديل وتحديث الأسبقيات في عملي بشكل مستمر			
٤	أترك مهمة تحديد الأسبقيات للجهات العليا وحسب الأوامر			
٥	أتصرف في تنظيم وترتيب الأولويات والمهمات حسب خطورتها			
٦	أعتمد على خبرتي المهنية في العمل لتزويدي بالمرونة اللازمة في ترتيب أسبقيات العمل			

٦- **مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات:-** هي القدرة والاستعداد الجيد للتعلم واستعمال الحاسوب ووسائل الاتصال والأجهزة السرية الخاصة، ومواقع التواصل الاجتماعي والبرامج والتطبيقات التكنولوجية الحديثة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أعتقد بأن استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجوه تغني عن التعقب الميداني للعناصر المطلوبة			
٢	لدي الرغبة في تعلم تطبيقات تكنولوجية حديثة حول العمل الاستخباري حتى لو كانت صعبة			
٣	اشعر باني مستعد دائما لتعلم مهارات الذكاء الصناعي لأنها تزيد من ثقتي في اتخاذ القرارات			
٤	ألجأ الى الاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة في جمع المعلومات وتعقب المجرمين			
٥	أستفيد من الذكاء الصناعي في سرعة الكشف عن العمليات المشبوهة			
٦	أرى بأن عملي الاستخباري الفعال يعود الى استخدامي للتقنيات الحديثة ذات المنشأ السري الوطني			

٧- **مهارة الانتباه للأجزاء والتفاصيل الدقيقة:-** هي القدرة على الفهم الدقيق للأحداث والانتباه الى التفاصيل والاجزاء الدقيقة وتركيز الشعور في أشياء محددة سواء كانت معلومات او سلوك

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أهتم بكل التفاصيل لتشكيل الصورة المتكاملة عن المتهم والمشكلة مهما كانت دقيقة أو صغيرة			
٢	أتحلى بالصبر الفعال لغرض الوصول الى تفاصيل المشكلة			
٣	أواجه المتهم بشكل واثق ومباشر عندما أمتلك الأدلة التفصيلية الدقيقة			
٤	تركيزي على الكل هو الذي يؤدي الى معرفة التفاصيل			
٥	أحلل المشكلة من العام الى الخاص			
٦	أحلل المشكلة بهدوء وعقل ناقد من الأجزاء وصولا الى الكل في الاستجواب ومسرح الجريمة			
٧	أحاول تجنب التعرض لضغوط العمل حتى لا تضيع التفاصيل وخاصة في الواجبات الطارئة أو المستعجلة			
٨	أستفيد من المعلومات المتاحة مهما كانت بسيطة في التحليل الاستخباري			

٨- **مهارة جمع المعلومات:-** هي عملية تجميع المحلل الاستخباري للمعلومات بطرق و أساليب ووسائل مختلفة بما فيها استجواب المتهم والإيحاء والتلاعب بمشاعره أو الضغط عليه أو توفير فرص عادلة له من أجل الحصول على المعلومات (المقايضة).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أستثمر ساعات الصدمة الأولى لاعتقال المتهم لانهياره نفسيا واستعداده للإدلاء بأهم المعلومات المطلوبة			
٢	أجعل المتهم في حالة من التوتر والقلق من أجل البوح عن كل المعلومات			
٣	أشجع المتهم على التعاون معي مقابل تخفيف العقوبات عنه			
٤	أتعامل بلطف ومودة مع المتهم في الحصول على المعلومات الاستخبارية لأنها الطريقة الأفضل			
٥	أتعامل بعنف وقسوة مع المتهم في الحصول على المعلومات الاستخبارية، لأنها الطريقة الأسرع			
٦	أعتمد على الوسائل التقنية الحديثة في الحصول على المعلومات			
٧	أتقن فتح المواضيع الشخصية أو العامة مع المتهم لاستمالته وفهم وضعه النفسي العام			

٨	أجيد فن التفاوض مع المتهم للوصول الى المعلومات النوعية المطلوبة			
٩	أتعامل مع كل متهم بأسلوب خاص وفقا للفروق الفردية بين المتهمين			
١٠	أمتلك القدرة على استفزاز المتهم وافهامه بانه (لا شيء) لكي يظهر أهميته، ويدلي بمعلومات نوعية			
١١	لدي الامكانية على مراقبة وتحليل الاتصالات وتفكيك التشفير عند جمعي للمعلومات			
١٢	بإمكاني اشعار المتهم بمعرفتي كل شيء عن تفاصيل حياته وان الاعتراف هو الحل الأمثل			
١٣	أستطيع العمل بشكل متخفي في بيئة العدو واختراقه من الداخل، في جمعي للمعلومات الحقيقية النوعية			
١٤	أسعى لإخراج المتهم من هويته الجمعية (الخلية الإرهابية) التي يستند عليها في استمداد قوته الى هويته الشخصية			

٩- مهارة توليد الفرضيات:- هي قدرة المحلل الاستخباري على وضع بعض الأفكار والآراء الأولية بخصوص المشكلة الراهنة ، عبر أفكاره الخاصة أو استشارة الزملاء في العمل.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	عندما يرفض المتهم التعاون معي أحاول وضع بعض الفرضيات حول جريمته			
٢	لدي القدرة على صياغة الفرضيات العادلة حول شخصية المتهم ومسرح الجريمة			
٣	أتمكن من بناء فرضياتي الاستخبارية عن المتهم وفقا للمعلومات المتيسرة مهما كانت قليلة			
٤	أتدرج في اشتقاق الفرضيات الاستخبارية من الأهم الى المهم الى الأقل أهمية			
٥	أبادر الى وضع بعض الفرضيات المبتكرة وغير التقليدية			
٦	أحتفظ بمشاعري الشخصية وأعمل بموضوعية ومهنية عند وضعي للفرضيات			
٧	أوظف مراقبتي وتحليلي للاتصالات السرية وفك التشفير في صياغتي للفرضيات الاستخبارية			

٨	أتداول مع زملائي ومرجعي في العمل عند وضعي للفرضيات الاستخبارية			
٩	أرى بأن فرضيتي الاستخبارية الأولى التي أتوصل اليها هي الفرضية الوحيدة الجديرة بالثقة لاتخاذ القرار المناسب			

١٠- مهارة إدارة التحليل الاستخباري :- هي إدارة وتنظيم عملية تحليل المعلومات الاستخباراتية الأولية وخلق بيئة منظمة للتحليل الاستخباري، من أجل الحصول على أكثر المعلومات إنتاجية عن طريق ربط المعلومات الاستخبارية مع بعضها، والوصول إلى لوحة متكاملة من المعلومات، لها عدة تحليلات وتصنيفات أمنية، ونطاقات زمنية، ومستويات مفصلة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أعمل على توثيق جميع البيانات والتحليلات لكل مرحلة من مراحل الاستجواب للمتهمين			
٢	أتحكم في بيئة العمل، الإنارة، التهوية، مقاعد الجلوس، الدعم الفني واللوجستي، والانسجام والتفاعل مع الزملاء			
٣	أتصرف بهدوء وتأني وفقا لتدريبي المهني وخبرتي الشخصية في إدارة التحليل الاستخباري			
٤	أستطيع التعرف على وسائل العدو في جمعه للمعلومات وإدارته للتخطيط والتنفيذ للعمليات الارهابية			
٥	ان أسرع وأمثل طريقة لقيادة التحليل الاستخباري الفعال تتمثل في تقاطع المعلومات والتنسيق بين كل المديريات			
٦	أفقد ثقتي في كثرة وحدات التحليل الاستخباري لأنها تؤدي الى تشتيت المعلومات والأحكام والقرارات المتعارضة			
٧	ان المثابرة الفردية في إدارة التحليل الاستخباري غير فعالة بدون توفر الدعم الفني واللوجستي بروح الفريق الواحد			
٨	أعمل بموضوعية ولا أميل لعواطفي الشخصية في قيادة التحليل الاستخباري			
٩	أميل الى اعتمادي على الادارة المركزية لقاعدة المعلومات الموحدة كأسلوب أمثل في التحليل الاستخباري			

١١- مهارة اعداد تقرير التحليل الاستخباري:- هي قدرة المحلل الاستخباري على صياغة وتدوين المعلومات الاستخبارية المتحصل عليها وكتابة تقرير التحليل الاستخباري بشكل مهني واضح ومنطقي ومتسلسل فكريا ومتكامل شكلا ومضمونا لاتخاذ القرارات أو الأحكام المحتملة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أقوم بتهيئة الملفات والأدلة الخاصة بالمتهم والجريمة قبل كتابة واعداد تقرير التحليل الاستخباري			
٢	أنظم المعلومات الاستخبارية وفقا لعناوين رئيسة وفرعية معززة بالتفاصيل			
٣	أعمل بانتظام على تحديث التحليل الاستخباري وفقا للمعطيات والمعلومات المستجدة			
٤	أرتب المعلومات التي أجمعها وفقا لتسلسلها الزمني، قبل وأثناء وبعد ارتكاب العمل الارهابي			
٥	أتمكن من السيطرة على إدارة الوقت في صياغة تقارير التحليلات الاستخبارية المختلفة، مهما كانت ضغوط العمل			
٦	أعتقد بأن صياغة واعداد التقرير الاستخباري النهائي بشكل مهني منطقي أهم عندي من الأسلوب اللغوي الذي يصاغ به			
٧	أستخدم الايجاز في صياغة تقارير التحليلات الاستخبارية دون الاهمال للتفاصيل الأساسية			
٨	أقوم بصياغة تقرير التحليل الاستخباري بشكل مطول، لأنه يتضمن الإحاطة التفصيلية الكاملة عن المشكلة والمتهم			
٩	أتشاور مع زملائي بشكل جماعي في اعداد تقارير التحليلات الاستخبارية الروتينية والمستعجلة			
١٠	أستطيع القيام بإعداد عدة سيناريوهات عند اعدادي لتقرير التحليل الاستخباري في صورته النهائية			

ملحق (٢)

أسماء المحكمين الذين عرض عليهم مقياسي البحث (مهارات التحليل الاستخباري، الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية)

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١	أ. د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	أ. د. رياض كاظم عزوز	التربية الخاصة	جامعة بابل – كلية التربية الأساسية
٣	أ. د. صادق كاظم جريو	علم النفس التربوي	جامعة بابل – كلية التربية
٤	أ. د. عبدالسلام جودت الزبيدي	قياس وتقويم	جامعة بابل – كلية التربية الأساسية
٥	أ. د. علي شاكر الفتلاوي	علم نفس الشخصية	جامعة القادسية – كلية الآداب
٥	أ. د. علي صكر جابر الخزاعي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية – كلية التربية
٦	أ. د. فاضل محسن الميالي	علم النفس العام	جامعة الكوفة – كلية التربية
٧	أ. م. د. أحمد عبد الكاظم جوني	علم نفس الشخصية	جامعة القادسية – كلية الآداب

٨	أ. م. د. جاسم محمد حمزة	قياس وتقويم	جامعة القادسية – كلية الآداب
٩	أ. م. د. جلال علي هاشم	علم الاجتماع الجنائي	الجامعة الإسلامية –كلية القانون-القادسية
١٠	أ. م. د. حيدر طارق كاظم	علم النفس التربوي	جامعة بابل – كلية التربية الأساسية
١١	أ. م. د. سلام هاشم حافظ	علم نفس الشخصية	جامعة القادسية – كلية الآداب
١٢	أ. م. د. طارق محمد بدر	قياس وتقويم	جامعة القادسية – كلية الآداب
١٣	أ. م. د. علي حسين عايد	علم نفس الشخصية	جامعة القادسية – كلية التربية للبنات
١٥	أ م . عقيل خليل ناصر	علم النفس العام	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية
١٦	م. د. رحيم كامل الصجري	قياس وتقويم	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية
١٧	م. د. فارس هارون رشيد	علم النفس المعرفي	جامعة القادسية – كلية الآداب
١٨	أ. م. علي عبد الرحيم صالح	علم نفس الشخصية	جامعة القادسية – كلية الآداب
١٩	الفريق الأول الركن بشير الوندي	استخبارات	ـــــ

ملحق (٣)

مقياس مهارات التحليل الاستخباري

أخي الضابط / المحترم .... أخي المنتسب / المحترم .... تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات، نرجو قراءتها بعناية واختيار الإجابة التي تنطبق عليك بصدق ومهنية، وذلك بوضع علامة (√) تحت أحد البدائل، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، وإن الإجابة تعتمد على مدى تمثيل الفقرة لاستجابتك. وكما في المثال التوضيحي التالي:

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ غالبا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ قليلا	لا تنطبق عليّ أبدا
	أستطيع التوصل الى الحلول الاستخبارية المبتكرة باللجوء الى التأمل والحوار الذهني المفتوح			√		

ويرجى منك الإجابة على جميع فقرات المقياس، وأن لا تضع أكثر من علامة أمام الفقرة الواحدة، علما ان اجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ولا داعي لذكر الاسم لأن الغرض من هذا المقياس هو البحث العلمي فقط.

الرتبة العسكرية : ( )

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق	تنطبق	تنطبق	لا تنطبق

		عليّ دائما	عليّ غالبا	عليّ احيانا	عليّ قليلا	عليّ أبدا
١	أحلل المشكلة بتمحيص وامعان من كافة جوانبها					
٢	أضع بضعة حلول للمشكلة وأناقشها في ذهني بشكل حر وغير مقيد					
٣	أتمكن من اختيار أفضل الحلول الممكنة للمشكلة بطريقة منطقية عقلانية					
٤	اتصف بالقدرة على ايجاد المخارج والحلول للمشكلات الصعبة التي لم يسبق للآخرين ايجادها					
٥	أستطيع التوصل الى الحلول الاستخبارية المبتكرة باللجوء الى التأمل والحوار الذهني المفتوح					
٦	أسعى للتنبؤ والاستعداد الناجح للأعمال الإرهابية وفقا لرؤيتي الاستراتيجية للأحداث					
٧	ألجأ الى تقديراتي الاستخبارية السابقة في تحديد التهديدات الارهابية المحتملة					
٨	أتخذ قراراتي بهدوء وتأني مستحضرا كل التحديات الإرهابية المفاجئة في المستقبل					
٩	أتحسب لكل الاحتمالات الاستخبارية المقبلة اعتمادا على نوع ورصانة تدريبي الاستخباري					
١٠	أضع تخطيطي الاستخباري المستقبلي بطريقة لا تخضع للعشوائية او الصدفة أو الآراء الشخصية					
١١	أثابر من أجل الاستعداد الفعال للمخاطر القادمة معتمدا على خبراتي في العمل والتدريب النوعي المستمر					
١٢	أذكر معلومات وبراهين حقيقية للمتهم للتعرف على درجة مصداقيته عبر نفيها أو تأكيدها					
١٣	أكرر نفس أسئلتي على المتهم وبصيغ مختلفة لكشف التناقض أو التزييف في اجاباته					
١٤	أميل الى تبادل الأدوار في استجواب المتهم بين محققين صارمين وآخرين لطفاء					
١٥	لدي القدرة على كشف أبرز وسائل التخفي والخداع للعملاء المزدوجين والإرهابيين المحترفين					
١٦	أستعين بوسائل كشف الكذب للتأكد من مصداقية المتهم					
١٧	بإمكاني مراقبة وتحليل لغة الجسد للمتهم وكشف حالات الكذب أو التمويه والخداع لديه					
١٨	أمتلك احاطة كافية بوسائل كشف وتحليل الخداع والانكار للوصول الى الحقيقة					
١٩	أستفيد من الساعات الأولى لاعتقال المتهم قبل أن يتكيف مع					

	بيئة السجن الجديدة ويبدأ بالإخفاء والإنكار أو التمويه					
٢٠	أحاول مع المتهم بطرائق اخرى عند أول كذبة مؤكدة يرتكبها أثناء الاستجواب					
٢١	أتمكن من متابعة وفهم الاتصالات المشفرة والمراسلات السرية للأعداء واتخاذ القرار المناسب					
٢٢	لدي الخبرة الكافية لفك الترميز في الاتصالات والمراسلات المشفرة وتحليل المعلومات الواردة فيها					
٢٣	أستطيع تدريب زملائي في العمل على ترميز المراسلات السرية والاتصالات المشفرة					
٢٤	استعمل الترميز السري في كل النداءات عبر الأجهزة المشفرة لأداء الواجبات الرسمية					
٢٥	أرتب مهماتي في العمل وفقا لدرجة أهميتها بالتعاون مع زملائي في العمل					
٢٦	لدي القدرة على ادارة الوقت تحت ضغوطات العمل في تنفيذي للواجبات المتعددة					
٢٧	أعمل على تعديل وتحديث الأسبقيات في عملي بشكل مستمر					
٢٨	أترك مهمة تحديد الأسبقيات للجهات العليا وحسب الأوامر					
٢٩	أتصرف في تنظيم وترتيب الأولويات والمهمات وفقا لخطورتها					
٣٠	أعتمد على خبرتي المهنية في العمل لتزويدي بالمرونة اللازمة في ترتيب أسبقيات العمل					
٣١	أشجع على استعمال تكنولوجيا المعلومات للتعرف على الوجوه لإغنائي عن التعقب الميداني للعناصر المشبوهة					
٣٢	لدي الرغبة في تعلم تطبيقات تكنولوجية حديثة حول العمل الاستخباري حتى لو كانت صعبة					
٣٣	اشعر باني مستعد دائما لتعلم مهارات الذكاء الصناعي لأنها تزيد من ثقتي في اتخاذ القرارات					
٣٤	ألجأ الى الاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة في جمع المعلومات وتعقب المجرمين					
٣٥	أستفيد من الذكاء الصناعي في سرعة الكشف عن العمليات المشبوهة					
٣٦	أرى بأن عملي الاستخباري الفعال يعود الى استخدامي للتقنيات الحديثة ذات المنشأ السري الوطني					
٣٧	أهتم بكل التفاصيل لتشكيل الصورة المتكاملة عن المتهم والمشكلة مهما كانت دقيقة أو صغيرة					
٣٨	أتحلى بالصبر الكبير لغرض الوصول الى تفاصيل المشكلة					
٣٩	أواجه المتهم بشكل واثق ومباشر عندما أمتلك الأدلة التفصيلية الدقيقة					

٤٠	أحلل المشكلة بهدوء وتفكير ناقد من الجزء الى الكل أثناء عملية الاستجواب					
٤١	أحاول تجنب التعرض لضغوط العمل حتى لا تضيع التفاصيل وخاصة في الواجبات الطارئة أو المستعجلة					
٤٢	أستفيد من المعلومات المتاحة مهما كانت بسيطة في التحليل الاستخباري					
٤٣	أستثمر ساعات الصدمة الأولى لاعتقال المتهم وانهياره نفسيا واستعداده للإدلاء بأهم المعلومات المطلوبة					
٤٤	أجعل المتهم في حالة من التوتر والقلق من أجل البوح بكل المعلومات					
٤٥	أشجع المتهم على التعاون معي مقابل تخفيف العقوبات عنه					
٤٦	أتعامل بلطف ومودة مع المتهم في الحصول على المعلومات الاستخبارية					
٤٧	أعتمد الوسائل التقنية الحديثة في الحصول على المعلومات					
٤٨	أتقن فتح المواضيع الشخصية أو العامة مع المتهم لاستمالته وفهم وضعه النفسي العام					
٤٩	أجيد فن التفاوض مع المتهم للوصول الى المعلومات النوعية المطلوبة					
٥٠	أتعامل مع كل متهم بأسلوب خاص وفقا للفروق الفردية بين المتهمين					
٥١	أمتلك القدرة على استفزاز المتهم وايهامه بانه (لا شيء) لكي يظهر أهميته، ويدلي بمعلومات نوعية					
٥٢	لدي الامكانية على مراقبة وتحليل الاتصالات وتفكيك التشفير عند جمعي للمعلومات					
٥٣	بإمكاني اشعار المتهم بمعرفتي كل شيء عن تفاصيل حياته وان الاعتراف هو الحل الأمثل					
٥٤	أستطيع العمل بشكل متخفي في بيئة العدو واختراقه من الداخل اثناء جمعي للمعلومات الحقيقية النوعية					
٥٥	أسعى لإخراج المتهم من هويته الجمعية (الخلية الإرهابية) التي يستند عليها الى هويته الشخصية الفردية					
٥٦	أستطيع وضع الفرضيات الاستخبارية المناسبة عن المتهم وأبعاد جريمته في حال عدم تعاونه معي					
٥٧	لدي القدرة على صياغة الفرضيات المناسبة حول شخصية المتهم ومسرح الجريمة					
٥٨	أتمكن من بناء فرضياتي الاستخبارية عن المتهم وفقا للمعلومات المتيسرة مهما كانت قليلة					
٥٩	أتدرج في اشتقاق الفرضيات الاستخبارية من الأهم الى المهم الى الأقل أهمية					

٦٠	أبادر الى وضع بعض الفرضيات المبتكرة وغير التقليدية					
٦١	أسيطر على مشاعري الشخصية وأعمل بموضوعية ومهنية عند وضعي للفرضيات الاستخبارية					
٦٢	أوظف مراقبتي وتحليلي للاتصالات السرية وفك التشفير في صياغتي للفرضيات الاستخبارية					
٦٣	أتداول مع زملائي ومرجعي في العمل وضع الفرضيات الاستخبارية					
٦٤	أرى بأن فرضيتي الاستخبارية الأولى التي أتوصل اليها هي الفرضية الوحيدة الجديرة بالثقة لاتخاذ القرار المناسب					
٦٥	أعمل على توثيق جميع البيانات والتحليلات لكل مرحلة من مراحل الاستجواب للمتهمين					
٦٦	أتحكم في بيئة العمل، الإنارة، التهوية، مقاعد الجلوس، الدعم الفني واللوجستي، والانسجام والتفاعل مع الزملاء					
٦٧	أتصرف بهدوء وتأني وفقا لتدريبي المهني وخبرتي الشخصية في إدارة عملية التحليل الاستخباري					
٦٨	أستطيع التعرف على وسائل العدو في جمعه للمعلومات وتخطيطه وتنفيذه للعمليات الارهابية					
٦٩	أستند في ادارتي للتحليل الاستخباري الفعال على تقاطع المعلومات والتنسيق بين كل مديريات الاستخبارات					
٧٠	أستفيد من كثرة وحدات التحليل الاستخباري للمديريات التي تتضمن الكثير من المعلومات والأحكام					
٧١	أثابر على حث زملائي في إدارة وتوجيه العمل الاستخباري بروح الفريق الواحد					
٧٢	أعمل بموضوعية ولا أميل لعواطفي الشخصية في قيادة التحليل الاستخباري					
٧٣	أميل الى اعتمادي على الادارة المركزية لقاعدة المعلومات الموحدة كأسلوب أمثل في التحليل الاستخباري					
٧٤	أقوم بتهيئة الملفات والأدلة الخاصة بالمتهم والجريمة قبل كتابة واعداد تقرير التحليل الاستخباري					
٧٥	أنظم المعلومات الاستخبارية وفقا لعناوين رئيسة وفرعية معززة بالتفاصيل					
٧٦	أعمل بانتظام على تحديث تحليلي الاستخباري وفقا للمعطيات والمعلومات المستجدة					
٧٧	أرتب المعلومات التي أجمعها وفقا لتسلسلها الزمني قبل وأثناء وبعد ارتكاب العمل الارهابي					
٧٨	أجيد إدارة الوقت في اعداد تقارير التحليلات الاستخبارية المختلفة، مهما بلغت ضغوط العمل					

٧٩	أمتلك القدرة على صياغة تقارير التحليلات الاستخبارية بكفاءة ومهنية					
٨٠	أستعمل الايجاز في صياغة تقارير التحليلات الاستخبارية دون اهمال التفاصيل الأساسية					
٨١	أتشاور مع زملائي بشكل جماعي في اعداد تقارير التحليلات الاستخبارية الروتينية والمستعجلة					
٨٢	أستطيع القيام بعدة سيناريوهات متنوعة عند كتابتي لتقرير التحليل الاستخباري في صورته النهائية					

ملحق (٤)

م/ إستبيان آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية بصورتها الأولية

حضرة الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم **(مهارات التحليل الاستخباري وعلاقتها بالثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى ضباط ومنتسبي مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب)** وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية تبنى الباحث مقياس الجنابي (٢٠٠٦) الذي عرف الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية على أنها: **تقويم مبالغٌ فيه من قبل الفرد لمهاراته ومعارفه الشخصية أو حكمه الشخصي** (الجنابي، ٢٠٠٦).

ولغرض التأكد من صدق هذه الفقرات في قياسها للثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية ووضوحها، يرجى بيان رأيكم السديد بشأن صلاحية الفقرات من عدمها وابداء الرأي بشأن التعديلات المقترحة التي ترونها مناسبة.

ولقد تألف المقياس من (٤١) فقرة، وكان أمام كل فقرة بديلين للإجابة هما (٠،١).

علما بأن الاجابة على فقرات المقياس تكون كالآتي: بعد أن يجيب المفحوص عن كل سؤال من الأسئلة يطلب منه أن يحدد نسبة ثقته في صحة اجابته، حيث يُعطى المفحوص مجموعة "بدائل" احتمالات (٥٠%، ٦٠%، ٧٠%، ٨٠%، ٩٠%، ١٠٠%) ليبين درجة ثقته في اجابته من خلال احداها، فاذا كان غير واثق اطلاقا يختار (٥٠%) وإذا كان متأكداً تماماً يختار (١٠٠%) وهكذا للاحتمالات الأخرى.

اسم المحكم: اللقب العلمي: مكان العمل:

المشرف طالب الماجستير

أ د. كاظم جبر الجبوري جواد كاظم عبد ظاهر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة والملاحظات
١-	ما هو اسم أول صحيفة عربية؟ أ-الوطن ب-الوقائع			
٢-	ما هي المادة الاساسية التي تدخل في تركيب الزجاج؟ أ-الرمل ب-النحاس			
٣-	من الذي بنى المسجد الاقصى؟ أ-ابراهيم الخليل ب-صلاح الدين الايوبي			
٤-	من هو مؤلف كتاب الحاوي في العصر العباسي؟ أ-ابن سينا ب-ابو بكر الرازي			
٥-	التعبير العسكري (كلمة السر) ماذا كانت تسمى لدى الجيش الاسلامي؟ أ-الله ب-الليل			
٦-	من أية مادة ينسج العنكبوت خيوطه؟ أ-القطن ب-الحرير			
٧-	من أين ينبع نهر الأمازون؟ أ-جبال الألب ب-جبال الأنديز			
٨-	من هو مبتكر الرادار؟ أ-وليام ب-داتسون واط			
٩-	من هو مبتكر الطباعة؟ أ-أديسون ب - جونتبرغ			
١٠-	ما العدد الذي تدل عليه كلمة (رهط)، في العسكرية؟ أ-المائة فما فوق ب-العشرة فما فوق			
١١-	أين يوجد أكبر تجمع للبراكين؟ أ-اندونيسيا ب-الهند			
١٢-	جغرافيا، كلمة يونانية الأصل، فما معناها؟ أ-صورة الأرض ب-الكرة الارضية			
١٣-	كم يبلغ مجموع كريات الدم البيض في دم الانسان؟ أ-٢٠ مليار كرية ب-٢٥ مليار كرية			
١٤-	من هو أول أمير مسلم على مصر؟ أ-عمر بن العاص ب-عمرو بن العاص			
١٥-	من هو قائد جيش المغول في معركة عين جالوت؟ أ-هولاكو ب-كتبغا			
١٦-	من هو مخترع الآلة الحاسبة؟ أ-الأخوان رايت ب-باسكال			
١٧-	ما هي الحقيقة التي لا شك ولاجدال فيها؟ أ-الموت ب-القدر			
١٨-	ما هو مجموع الخلايا العصبية في دماغ الانسان؟ أ-٢٠ مليار خلية تقريبا ب-١٣ مليار خلية تقريبا			
١٩-	من هو صاحب (مؤلف) كتاب الكامل في التاريخ؟ أ-ابن ماجة ب-ابن الاثير			
٢٠-	ما هو أكبر خليج في العالم. أ-الخليج العربي ب-خليج المكسيك			
٢١-	من هو البحار الذي ساعد فاسكودي غاما في رحلته؟ أ-ابن ماجد ب-ماجلان			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة والملاحظات
٢٢-	الشهباء، اسم لإحدى المدن العربية، فما هي؟ أ-بيروت ب-حلب			
٢٣-	في أي عام انهار الاتحاد السوفيتي؟ أ-١٩٩١ ب-١٩٨٩			
٢٤-	ما هو اسم وكالة الانباء السورية؟ أ-سانا ب-هافاس			
٢٥-	ما هي القارة التي يسكنها أكثر من نصف سكان العالم؟ أ-آسيا ب-أفريقيا			
٢٦-	من هو الذي رسم لوحة الموناليزا؟ أ-فان كوخ ب-ليوناردو دافنشي			
٢٧-	ما هي أعلى قمة جبل في أفريقيا؟ أ-طوبقال ب-كليمنجارو			
٢٨-	أين يجلس مساعد الطيار؟ أ-يمين الطيار ب-يسار الطيار			
٢٩-	ماذا يسمى مقدار جذب الارض؟ أ-الكتلة ب-الوزن			
٣٠-	هل تحتوي أشعة (X) على شحنة كهربائية؟ أ-تحتوي ب-حسب استخدامها			
٣١-	هل القطب الجنوبي أكثر برودة من القطب الشمالي؟ أ-نعم ب-متساويان			
٣٢-	ما معنى اسم هوميروس؟ أ-الفيلسوف العظيم ب-الأعمى			
٣٣-	ما هي الدولة التي حازت على أكثر جوائز نوبل؟ أ-فرنسا ب-أمريكا			
٣٤-	ما هو الاصبع، من أصابع الانسان، الأكثر حساسية؟ أ-الشاهد ب-الخنصر			
٣٥-	ما هو العنصر الذي يوجد في جميع المركبات العضوية؟ أ-الهليوم ب-الكاربون			
٣٦-	أين يوجد خليج هدسون؟ أ-النرويج ب-كندا			
٣٧-	ما هو اسم الحيوان الذي يسمى الاطلس؟ أ- الثعلب ب- الذئب			
٣٨-	الى أية دولة تتبع جزيرة سومطرة؟ أ-الفلبين ب-اندونيسيا			
٣٩-	ما هو أصل رائد الفضاء راكش شارما، أول من ذهب الى الفضاء؟ أ-هندي ب-صيني			
٤٠-	ما هو البلد الذي يعرف باسم جزيرة الزمرد؟ أ-اسكتلندا ب-ايرلندا			
٤١-	ما هي لغة مملكة بوتان؟ أ-الهندية والصينية ب-الايطالية			

سؤال مهم جدا: ما الدرجة التي تتوقع أن تحصل عليها من خلال اجابتك على جميع الأسئلة أعلاه؟

الجواب: أتوقع أن أحصل على الدرجة (%).

ملحق (٥)

مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية

أخي الضابط المحترم ..... أخي المنتسب المحترم.....

تحية وتقدير.....

بين يديك أحد المقاييس التي تقيس أحد أنماط السلوك، عليك قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بعناية والإجابة عليها بصدق وموضوعية، واختيار أحد البديلين (أ، ب) الذي تعتقد بأنه يمثل الاجابة الصحيحة، وتحديد نسبة ثقتك في صحة اجابتك وكما في المثال التوضيحي الاتي:

ت	الفقرة	الاحتمالات (نسبة الثقة في صحة الاجابة)					
		٥٠%	٦٠%	٧٠%	٨٠%	٩٠%	١٠٠%
١	**ما معنى الغسق؟** **√أ- أول الليل ب- أول النهار**	√					

ويرجى وضع اشارة (√) على البديل الذي تعتقد انه يمثل الاجابة الصحيحة، واشارة (√) في حقل الاحتمالات، ولكل سؤال من الأسئلة، فاذا كنت غير واثق اطلاقا في صحة اجابتك فضع الاشارة في حقل (٥٠%) وإذا كنت متأكداً تماماً من صحة اجابتك فضع الاشارة في حقل (١٠٠%) وهكذا لما بينهما من مستويات الثقة في صحة الاجابة... ويرجى الإجابة عن جميع فقرات المقياس، علما ان اجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ولا داعي لذكر الاسم لأن الغرض من هذا المقياس هو البحث العلمي فقط.

شاكرا لك تعاونك...

الرتبة العسكرية ( )

طالب الماجستير/ جواد كاظم عبد ظاهر

ت	الفقرات	الاحتمالات (نسبة الثقة في صحة الاجابة)					
		٥٠%	٦٠%	٧٠%	٨٠%	٩٠%	١٠٠%
١.	**ما اسم اول صحيفة عربية؟** **أ- الوطن ب- الوقائع**						
٢.	**ما المادة الاساسية التي تدخل في تركيب الزجاج؟** **أ- الرمل ب- النحاس**						
٣.	**من بنى المسجد الاقصى؟** **أ- ابراهيم الخليل ب- صلاح الدين الايوبي**						
٤.	**من مؤلف كتاب الحاوي في العصر العباسي؟** **أ- ابن سينا ب- ابو بكر الرازي**						
٥.	**التعبير العسكري (كلمة السر) ماذا كانت تسمى لدى الجيش الاسلامي؟** **أ- الله ب- الليل**						
٦.	**من اية مادة ينسج العنكبوت خيوطه؟** **أ- القطن ب- الحرير**						

٧.	من اين ينبع نهر الامزون؟ أ- جبال الألب ب- جبال الانديز						
٨.	من مبتكر الرادار؟ أ- وليام ب- داتسون واط						
٩.	من مبتكر الطباعة؟ أ- اديسون ب- جونتبرغ						
١٠.	ما العدد الذي تدل عليه كلمة (رهط)، في العسكرية؟ أ- المائة فما فوق ب- العشرة فما فوق						
١١.	اين يوجد اكبر تجمع للبراكين؟ أ- اندونيسيا ب- الهند						
١٢.	جغرافيا، كلمة يونانية الاصل، فما معناها؟ أ- صورة الارض ب- الكرة الارضية						
١٣.	كم يبلغ مجموع كريات الدم البيض في دم الانسان؟ أ- ٢٠ مليار كرية ب- ٢٥ مليار كرية						
١٤.	من اول امير مسلم على مصر؟ أ- عمر بن العاص ب- عمرو بن العاص						
١٥.	من قائد جيش المغول في معركة عين جالوت؟ أ- هولاكو ب- كتبغا						
١٦.	من مخترع الالة الحاسبة؟ أ- الاخوان رايت ب- باسكال						
١٧.	ما الحقيقة التي لاشك ولاجدال فيها؟ أ- الموت ب- القدر						
١٨.	ما مجموع الخلايا العصبية في دماغ الانسان؟ أ- ٢٠ مليار خلية ب- ١٣ مليار خلية						
١٩.	من صاحب (مؤلف) كتاب الكامل في التاريخ؟ أ- ابن ماجة ب- ابن الاثير						
٢٠.	ما اكبر خليج في العالم؟ أ- الخليج العربي ب- خليج المكسيك						
٢١.	من البّحار الذي ساعد فاسكودي غاما في رحلته؟ أ- ابن ماجد ب- ماجلان						
٢٢.	الشهباء، اسم لاحدى المدن العربية، فما هي؟ أ- بيروت ب- حلب						
٢٣.	في اي عام انهار الاتحاد السوفيتي؟ أ- ١٩٩١ ب- ١٩٨٩						
٢٤.	ما اسم وكالة الانباء السورية؟ أ- سانا ب- هافاس						
٢٥.	ما القارة التي يسكنها اكثر من نصف سكان العالم؟ أ- آسيا ب- افريقيا						
٢٦.	من الذي رسم لوحة الموناليزا؟ أ- فان كوخ ب- ليوناردو دافنشي						
٢٧.	ما اعلى قمة جبل في افريقيا؟ أ- طوبقال ب- كليمنجارو						
٢٨.	اين يجلس مساعد الطيار؟ أ- يمين الطيار ب- يسار الطيار						
٢٩.	ماذا يسمى مقدار جذب الارض؟ أ- الكتلة ب- الوزن						
٣٠.	هل تحتوي اشعة (X) على شحنة كهربائية؟ أ- تحتوي ب- حسب استخدامها						
٣١.	هل القطب الجنوبي اكثر برودة من القطب الشمالي؟ أ- نعم ب- متساويان						

٣٢.	ما معنى اسم هوميروس؟ أ- الفيلسوف العظيم ب- الاعمى						
٣٣.	ما الدولة التي حازت على اكثر جوائز نوبل؟ أ- فرنسا ب- امريكا						
٣٤.	ما الاصبع الاكثر حساسية، من اصابع الانسان ؟ أ- الشاهد ب- الخنصر						
٣٥.	ما العنصر الذي يوجد في جميع المركبات العضوية؟ أ- الهليوم ب- الكاربون						
٣٦.	اين يوجد خليج هدسون أ- النرويج ب- كندا						
٣٧.	ما اسم الحيوان الذي يسمى الاطلس؟ أ- الثعلب ب- الذئب						
٣٨.	الى اية دولة تتبع جزيرة سومطرة؟ أ- الفلبين ب- اندونيسيا						
٣٩.	ما اصل رائد الفضاء راكش شارما ؟ أ- هندي ب- صيني						
٤٠.	ما البلد الذي يعرف باسم جزيرة الزمرد؟ أ- اسكتلندا ب- ايرلندا						
٤١.	ما لغة مملكة بوتان؟ أ- الهندية والصينية ب- الايطالية						

- سؤال مهم جدا:-

- ما الدرجة التي تتوقع أن تحصل عليها من خلال اجابتك على جميع الأسئلة أعلاه؟
- اتوقع ان أحصل على الدرجة (%).

ملحق (٦)

مفتاح تصحيح مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية

رقم الفقرة (السؤال)	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة (السؤال)	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة (السؤال)	الإجابة الصحيحة
١	ب	١٦	ب	٣١	أ
٢	أ	١٧	أ	٣٢	ب
٣	أ	١٨	ب	٣٣	ب
٤	ب	١٩	ب	٣٤	أ
٥	ب	٢٠	ب	٣٥	ب
٦	ب	٢١	أ	٣٦	ب
٧	ب	٢٢	ب	٣٧	ب
٨	ب	٢٣	أ	٣٨	ب
٩	ب	٢٤	أ	٣٩	أ
١٠	ب	٢٥	أ	٤٠	ب
١١	أ	٢٦	ب	٤١	أ
١٢	أ	٢٧	ب		
١٣	ب	٢٨	أ		
١٤	ب	٢٩	ب		
١٥	ب	٣٠	أ		